الأمم المتحدة

DP/OPS/2025/6

Distr.: General
3 April 2025
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الدورة السنوية لعام 2025

3-6 حزيران/يونيه، نيويورك

البند 18 من جدول الأعمال المؤقت

بيان من المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

تنفيذ الخطة الاستراتيجية المعاد صياغتها لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للفترة 2022-2025

تقرير المدير التنفيذي لعام 2024

موجز

يقدم هذا التقرير آخر المستجدات بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية المعاد صياغتها للفترة 2022-2025، إلى جانب معلومات عن تحقيق الطموحات المتعلقة بالأثر، وتحقيق النتائج التنفيذية والإدارية، والدروس المستفادة.

ويوضح التقرير المساهمات التي تسد الثغرات في التنفيذ من أجل مساعدة المحتاجين ودعم البلدان في تسريع وتيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويبين كيف أن دور مكتب خدمات المشاريع في توسيع نطاق القدرة على التنفيذ هو مكمل أساسي لأدوار الجهات الفاعلة الأخرى في تقديم المشورة السياساتية وتمويل التنمية.

وفي عام 2024، قام 5 557 موظفا من موظفي المكتب بتنفيذ حافظة تضم أكثر من 1 100 مشروع في أكثر من 130 دولة. ووسع المكتب القدرة على التنفيذ لدى أكثر من 200 شريك، وقدم خدمات بلغت قيمتها حوالي 2,7 بليون دولار.

290425 160425 25-05392 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وتضمنت الأنشطة شراء سلع وخدمات بقيمة 1,7 بليون دولار من أكثر من 800 5 مورد؛ وإدارة أكثر من 380 مليون دولار في شكل منح لأكثر من 700 1 شريك منفذ؛ وإدارة عقود ومرتبات 577 9 موظفا من موظفي الشركاء. ووقّع المكتب اتفاقات جديدة مع الشركاء بقيمة تناهز 4 بلايين دولار.

وعمل المكتب مع الجهات الفاعلة في مجالات السلام والأمن والجهود الإنسانية والإنمائية. وكان زهاء ثلثي تدخلاته في بلدان ذات أوضاع خاصة أو هشة. وساهم حوالي نصف أنشطته في تحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة، "الصحة الجيدة والرفاه"، والهدف 16، "السلام والعدل والمؤسسات القوية".

وأثبتت التقييمات الخارجية المواضيعية مساهمات المكتب في تحقيق هدفي التنمية المستدامة 1 و 11، وحددت مسارات تؤدي خلالها المساهمات المباشرة وغير المباشرة إلى سد ثغرات التنفيذ. وسلطت الدروس المستفادة الضوء على مرونة المكتب وقدرته على التكيف في الحالات الهشة، وما يملكه من إمكانات لتكرار التجارب السابقة للمشاريع والشراكات، وعلى فرصٍ لزيادة منهجية الإدارة الموجهة نحو تحقيق الأثر.

ويُستكمل هذا التقرير بتقارير داخلية قائمة على النتائج تتمثل في: دراسات حالة لـ 12 مشروعاً يخدم أضعف الفئات ويساهم في تحقيق 12 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة؛ وتسعة تقارير قطرية توضح المساهمات المقدمة في تسريع تحقيق 11 هدفا من أهداف التنمية المستدامة. ويوضح تحليل حافظة المكتب الاتجاهات التي شوهدت خلال العقد الماضي.

وقد شهد المكتب زيادة في الطلبات الواردة إليه وكان أعلاها من المؤسسات المالية الدولية، ولا سيما مجموعة البنك الدولي. وظل الطلب من شركاء الأمم المتحدة كبيرا ومستقرا. وطرأ بعض الانخفاض على الطلب الوارد من الصناديق الرأسية والمبادرات المتعددة الأطراف والبلدان المانحة والبلدان المستفيدة من البرامج مقارنة بعام 2023.

وظلت المشتريات هي الخدمة المتخصصة الأكثر طلبا (38 في المائة). وبلغت نسبة الطلب على الخدمات المتصلة بالبنى التحتية 20 في المائة، وبإدارة المشاريع 13 في المائة. وبلغت نسبة الطلب على خدمات الإدارة المالية لتنفيذ الأنشطة المتصلة بالتمويل وإدارة المنح 18 في المائة، وخدمات الموارد البشرية 12 في المائة.

ويشير أداء عام 2024 إلى حدوث تقدم نحو تحقيق المستهدفات المحددة لسبعة أهداف استراتيجية في مجالي التنفيذ والإدارة. وتحسن الأداء تجاه ثلثي المستهدفات مقارنةً بعام 2023، وحقق الأداء نسبة تزيد عن 45 في المائة من مستهدفات عام 2025 أو هو في حدود 10 في المائة من تحقيقها. ويستدعي الأداء لتحقيق ثلاثة مستهدفات اهتماماً إضافياً عند تصميم المشاريع، بما يشمل تعميم مراعاة المنظور الجنساني والشمول؛ وأنشطة العمل المناخي والتكيف مع تغير المناخ؛ وأنشطة تطوير القدرات في مجالي المشتريات والبنية التحتية.

الدروس المستفادة من عام 2024:

(أ) تتطلب الإدارة الرامية إلى تحقيق الأثر معلومات مبكرة عن أهداف المشاريع التي تتجاوز النواتج، وهو ما يمكن تيسيره من خلال نظم المكتب وتعزيزه من خلال القدرات المؤسسية.

(ب) يمكن من خلال الطرق القوية لأداء العمل والنظم الرقمية دعم اتباع نُهج أكثر اتصـــافا بالطابع المنهجي في تعميم مراعاة المنظور الجنساني والعمل المناخي وتطوير القدرات في مجالي المشتريات والبنية التحتية.

(ج) بســـبب حالة عدم اليقين المالي العالمية المتزايدة، تتأكد أهمية الترتيبات المالية القوية والتنبؤات الجيدة للتخطيط على المدى الطويل.

(د) يمكن زيادة تعزيز الأداء صوب تحقيق المستهدفات السنوية وزيادة تركيزه من خلال تقليل عدد المؤشرات في إطار النتائج والتسلسل الداخلي لتعاهدات الإدارة العليا المتعلقة بالمساءلة، مع الاستعانة في ذلك بلوحات المتابعة والاستعراضات المتكررة للأداء.

عناصر قرار

ربما يود المجلس التنفيذي القيام بما يلي:

(أ) الاعتراف بمساهمات مكتب خدمات المشاريع في النتائج التي حققها الشركاء في منظومة الأمم المتحدة وخارجها في عام 2024، والترحيب بالتقدم الذي أحرزه المكتب في تنفيذ الخطة الاســتراتيجية المعاد صياغتها للفترة 2020–2025؛

(ب) الإحاطة علماً بالدروس المستفادة التي يمكن أن تسترشد بها الخطة الاستراتيجية للفترة 2026–2029؛

(ج) الإحاطة علما بالتقرير السنوي عن توصيات وحدة التفتيش المشتركة وبمرفقات التقرير المتعلق بالتنفيذ.

المحتويات

الفصل		الصفحة
الأول	مقدمة	5
الثاني	السياق العالمي	5
الثالث	الطموح إلى تحقيق الأثر	6
	ألف – الإسهام في تحقيق الأثر من خلال المشاريع مع تسخير القدرات لتحقيق المهام	6
	باء – تضمين قدرات لإدارة الأثر	12
	جيم – الإبلاغ عن المساهمات من خلال التقييمات المواضيعية الخارجية	12
الرابع	النتائج المحرزة في مجال التنفيذ	13
	ألف – تمكين الشركاء من خلال تقديم خدمات مشاريع فعالة من حيث التكلفة	14
	باء – مساعدة الأشخاص المحتاجين من خلال التنفيذ المستدام	17
	جيم – دعم البلدان في تسريع وتيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة	18
الخامس	النتائج المحرزة في مجال الإدارة	19
	ألف – ثقافة الناس	21
	باء – ثقة الشركاء	22
	جيم – الامتياز في طرق أداء العمل	23
	دال – الإدارة المالية الجيدة	24
السادس	الدروس المستفادة والخطوات المقبلة	25
	ألف – الدروس المستفادة	25
	باء – الخطوات المقبلة	26

أولا - مقدمة

1 - يعرض التقرير المتعلق بتنفيذ الخطة الاستراتيجية المعاد صياغتها لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للفترة 2022-2025 النتائج التي تحققت في عام 2024 قياسا على إطار النتائج الموسع.

2 - ويستجيب عرض المعلومات لطلب اتباع نهج يتسم بمزيد من الطابع التحليلي في التقرير السنوي[1]، وبيان وتحليل مساهمات مكتب خدمات المشاريع في أهداف الشركاء والأهداف الإنمائية[2].

3 - واستناداً إلى التحضيرات الجارية للخطة الاستراتيجية لمكتب خدمات المشاريع للفترة 2026-2029، كانت زيارات المكتب هي المحور الذي ركز عليه الفصل الذي يحتوي على سرد الطموحات المتعلقة بالأثر.

ثانيا - السياق العالمي

لا يسير التقدم المحرز في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بالصورة المرسومة له

4 - في عام 2024، ظل التقدم نحو تحقيق خطة عام 2030 خارج المسار الصحيح. ولا يسير التقدم على المسار الصحيح إلا في نحو 17 في المائة من غايات أهداف التنمية المستدامة؛ وأحرز تقدم ضئيل أو متوسط نحو تحقيق نصف الغايات تقريبا؛ وتوقف التقدم نحو تحقيق أكثر من ثلث الغايات أو تراجع[3].

يؤثر تغير المناخ على أضعف الفئات

5 - سجلت انبعاثات غازات الدفيئة العالمية رقماً قياسياً جديداً في عام 2023[4]. والسكان الذين يعيشون في حالات الهشاشة والنزاعات والعنف معرضون بشكل خاص لآثار تغير المناخ. ويقدر أنه بحلول عام 2030، سيكون ما يقرب من 60 في المائة من أشد سكان العالم فقرا مقيمين في بلدان هشة منكوبة بالنزاعات والعنف[5].

الاقتصاد العالمي يفاقم أوجه عدم المساواة

6 - تحسنت التوقعات الاقتصادية العالمية في عام 2024، ولكنها اتسمت بعدم اليقين والتوزيع غير المتكافئ[6]. وبلغت الفجوة في التمويل الذي تحتاجه البلدان النامية سنويا حوالي 4 تريليونات دولار[7].

(1) القرار 13/2022.

(2) القراران 20/2021 و 16/2023.

(3) تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2024.

(4) تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن فجوة الانبعاثات، 2024.

(5) الهشاشة والنزاعات والعنف.

(6) الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم حتى منتصف عام 2024.

(7) تقرير تمويل التنمية المستدامة، 2024.

ميثاق المستقبل الهادف إلى تسريع تنفيذ خطة عام 2030

7 - في أيلول/سبتمبر 2024، تعهد رؤساء الحكومات والدول باتخاذ 56 إجراءً لضمان المستقبل الذي نصبو إليه والاستجابة بفعالية لتحديات الحاضر والمستقبل، بالشراكة مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين[8].

منظومة الأمم المتحدة الإنمائية المعاد تنظيمها

8 - من خلال الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات، تضع الجمعية العامة التوجّهات السياساتية الاستراتيجية الرئيسية والطرائق التنفيذية المتبعة على نطاق المنظومة فيما يتعلق بالتعاون الإنمائي والطرائق التي تنهجها منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد القطري.

9 - وقد كرر استعراض عام 2024 دعوة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى البحث عن مزايا نسبية تستند إلى الولايات، وإلى تعميم القرارات الرئيسية في خططها الاستراتيجية. وتشمل هذه القرارات تعميمَ أهداف التنمية المستدامة، وإدماج منظور الإعاقة، والنهج المراعية للمناخ والبيئة، وبرنامج عمل الدوحة لأقل البلدان نمواً (القرار 258/76)، وبرنامج عمل أنتيغوا وبربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية (القرار 317/78)، وبرنامج عمل غابورون للبلدان النامية غير الساحلية للعقد 2024-2034 (القرار 233/79)، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والاحتياجات الخاصة للبلدان المتوسطة الدخل[9].

ثالثا - الطموح إلى تحقيق الأثر

ألف - الإسهام في تحقيق الأثر من خلال المشاريع مع تسخير القدرات لتحقيق المهام

10 - في عام 2024، نفّذ مكتب خدمات المشاريع أكثر من 100 1 مشروع في أكثر من 130 بلداً[10] بقيمة حوالي 2,7 بليون دولار: 83 في المائة منها للأنشطة الإنمائية، و 11 في المائة للأنشطة الإنسانية، و 6 في المائة للسلام والأمن.

11 - ويخصص المكتب مشاريع لتحقيق الهدف الرئيسي المتوقع أن تساهم فيه تلك المشاريع. وفي عام 2024، تركّزت قرابة نصف أنشطة المكتب على هدفين من أهداف التنمية المستدامة، هما: الهدف 3، 'الصحة الجيدة والرفاه' (37 في المائة)؛ والهدف 16، السلام والعدل والمؤسسات القوية (14 في المائة).

12 - وفي عام 2023، بدأ المدير التنفيذي للمكتب عملية لتسخير المعرفة والقدرات من خلال ثماني فئات من الأنشطة. وتشكل هذه الفئات تجمعات وشبكات داخلية تهدف إلى تعزيز التعاون؛ ولا يراد بها أن تكون تعبيرا عن نية برنامجية خارجية.

13 - يمكن تلخيص هذه الفئات في ثلاث مجموعات. وتوضح الفقرات التالية التحديات التي واجهها المكتب وأمثلة على الحلول التي نفذها.

(8) الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة المعني بالمستقبل.

(9) A/C.2/79/L.60.

(10) في عام 2024، تجاوزت نفقات المشاريع 000 300 دولار في أكثر من 130 بلدا.

تسريع التنمية المستدامة

14 - *أزمة الكوكب الثلاثية* - تمثل أزمة تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث تهديداً وجودياً. فحالياً، يعيش 3,6 بليون شخص في مناطق معرضة بشدة لتغير المناخ، ويُجبَر 21,5 مليون شخص على النزوح سنوياً بسبب الكوارث المرتبطة بتغير المناخ.

15 - *الانتقال في مجال الطاقة* - بحلول عام 2030، لن يكون بوسع ما يقدر بـــ 660 مليون شخص الحصول على الكهرباء، ولن يكون باستطاعة حوالي 1,8 بليون شخص الحصول على وقود الطهي النظيف وتكنولوجياته. (قطاع الطاقة مسؤول عن 73 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة).

16 - *التحوّل الرقمي العادل* - لا يزال 2,6 بليون شخص تقريبا غير متصلين بالإنترنت، ولا يستخدم الإنترنت سوى 50 في المائة من سكان الريف (مقارنة بـ 81 في المائة من سكان الحضر).

17 - *تحويل المنظومات الغذائية* - في عام 2023، كان هناك بحسب التقديرات 28,9 في المائة من سكان العالم، أي ما يعادل 2,33 بليون شخص، يعانون من انعدام الأمن الغذائي المتوسط أو الحاد.

حلول عملية تعجل بتحقيق التنمية المستدامة.

الإطار 1 - أمثلة على مشاريع تعجل بتحقيق التنمية المستدامة

تقييم خارجي

الطبيعة العالمية للتنمية - يركز هذا البرنامج التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج الإنمائي) على تعزيز ودعم الحلول القائمة على الطبيعة التي تعجل بتحقيق التنمية المستدامة. ويوفر مكتب خدمات المشاريع خدمات إدارة العقود والمشتريات والإبلاغ، بينما يوفر البرنامج الإنمائي المعرفة والخبرة الفنية. وكان البرنامج يتألف، في البداية، من ثلاثة عناصر رئيسية: مبادرة خط الاستواء، والمبادرة الوطنية للتنوع البيولوجي، والمبادرة العالمية للتنوع البيولوجي. وتشمل المبادرات في إطار البرنامج التعلم من أجل الطبيعة، ومركز الطبيعة من أجل الحياة، ومختبر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي. ويساهم البرنامج في تحقيق الأهداف 1 و 13 و 14 و 16 من أهداف التنمية المستدامة.

باراغواي - بتمويل من مؤسسة إيتايبو بيناسيونال، زود المشروع أصحاب الحيازات الصغيرة بمجموعة متنوعة من السلع والخدمات لمعالجة الحواجز التكنولوجية والاقتصادية والبيئية التي تحول دون المشاركة في سلاسل الإمداد الزراعية. وشملت النتائج تحسين الأراضي، الذي استفاد منه أكثر من 500 2 مزارع، وتنظيم 22 معرضاً زراعياً دعم أكثر من 000 10 أسرة من المزارعين في بيع بضائعهم. وتشمل مساهمات المشروع أهداف التنمية المستدامة 1 و 2 و 13.

دراسات حالات قطرية

جنوب آسيا - شارك 556 14 شخصا في مشروع يحمل عنوان "دعم تنفيذ مشروع إخلاء الأنهار والبحار من البلاستيك في جنوب آسيا"، ويموله البنك الدولي وينفذ بالشراكة مع برنامج البيئة التعاوني لجنوب آسيا، واستعاد المشروع 7,2 ملايين كيلوغرام من البلاستيك، وأعاد تدوير 427 34 كيلوغرام. وينفَّذ المشروع في ثمانية بلدان، وهو يروج للحلول القابلة للتطوير ولنظم التجميع وابتكارات إعادة التدوير. ويساهم المشروع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 12 و 13 و 14.

مقدونيا الشمالية – عالج "الصندوق البيئي المتعدد الشركاء" في مقدونيا الشمالية التلوث الصناعي في مصنع كيميائي مهجور بالقرب من سكوبيي. وفي الفترة من 2019 إلى 2024، تخلص الصندوق بأمان من 933 1 طناً من النفايات الخطرة و 666 طناً من التربة الملوثة، مما أدى إلى تحسين الصحة البيئية والعامة لأكثر من 000 526 شخص. وتدعم المبادرة أهداف التنمية المستدامة 3 و 6 و 9.

سد ثغرات التنفيذ في السياقات الصعبة

18 - *إكساب الدول الجزرية الصغيرة النامية القدرة على الصمود والاستدامة* – تتوافر لـ 65 مليون شخص يعيشون في 39 دولة جزرية صغيرة نامية و 18 إقليماً فرص محدودة للتأقلم مع الكوارث الطبيعية المتزايدة وارتفاع تكاليف البنى التحتية وتكاليف التجارة وحالات المديونية الحرجة.

19 - *الترابط بين الجهود الإنسانية والإنمائية وجهود السلام* – يعيش بليونا شخص في أماكن منكوبة بالنزاعات. وقد بلغ عدد النازحين قسراً 120 مليون شخص في عام 2024.

حلول عملية لسد ثغرات التنفيذ في السياقات الصعبة

الإطار 2 - أمثلة على مشاريع سد الثغرات في السياقات الصعبة

تقييم خارجي

أفغانستان – بتمويل من البنك الدولي، صُمم المشروع المعنون "دعم قدرة المجتمعات المحلية على الصمود وسبل عيشها" لمعالجة أوضاع المناطق الريفية والحضرية من خلال تقديم منح للنساء والفئات الأكثر ضعفاً، وتعزيز المؤسسات المجتمعية من أجل تقديم خدمات شاملة للجميع. واستفاد من المشروع 7,4 ملايين أفغاني، وشمل ذلك تحسين إمكانية الوصول إلى الخدمات من خلال إعادة تأهيل الطرق، وعزز المشروع قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في مواجهة الكوارث البيئية. وأُشركت فيه النساء وغيرهن من الفئات الضعيفة اجتماعياً وجرى دعمهن ودعم تلك الفئات حيثما أمكن ذلك. وتشمل مساهمات المشروع الهدفين 1 و 5 من أهداف التنمية المستدامة.

العراق – بتمويل من مؤسسة Kreditanstalt für Wiederaufbau، يهدف مشروع البنية التحتية المحلية في ريف الأنبار إلى تحسين الوصول إلى مساكن الإيواء المعاد تأهيلها والخدمات البلدية للسكان الضعفاء الذين يعيشون في المناطق شبه الحضرية والريفية المتضررة من النزاع. واستفاد من المشروع أكثر من 000 250 شخص من خلال إعادة تأهيل 000 1 وحدة سكنية ومرافق أساسية مجتمعية أخرى، وجرى خلاله تدريب موظفين عموميين وموظفين تابعين لمنظمات غير حكومية وأفراد من المجتمع المحلي. وتشمل مساهمات المشروع أهداف التنمية المستدامة 1 و 3 و 5 و 6 و 7 و 9 و 11 و 16.

سيراليون – بتمويل من حكومة اليابان، يهدف هذا المشروع إلى تعزيز القدرة على الصمود لدى المجتمعات المتضررة من الحرائق الهائلة في خليج سوسان في فريتاون. وقدم المشروع فوائد مباشرة لأكثر من 000 7 شخص وشمل تصميم وتركيب نظام لطاقة الغاز الحيوي لتوفير الكهرباء والإنارة. وتم تشييد خمسة مراحيض عامة ذات هواضم للمخلفات الحيوية إلى جانب برج مياه وخزانات. وأعيد بناء درج للوصول إلى خليج سوسان يصل أجزاء مختلفة من المجتمع المحلي بالخليج. وتشمل مساهمات المشروع أهداف التنمية المستدامة 5 و 6 و 7 و 11 و 13.

أوكرانيا – دُمج هذا المشروع في عملية إعداد الخطط الرئيسية لإعادة الإعمار في مدينة ميكولايف لدعم جهود التعافي الفوري في المدينة والمقاطعة ككل. ويركز المشـــروع، الذي تموله حكومة الدنمارك، على تنشـيط البنية التحتية المجتمعية. وأمكن من خلال هذا الدعم إعادة تأهيل المسـاكن في مناطق صـغيرة مختارة، واستفاد من ترميم العمارات السكنية التي اكتملت إعادة تأهيلها ما يصـل إلى 000 7 شـخص. وتشمل مساهمات المشروع أهداف التنمية المستدامة 4 و 5 و 11.

اليمن – يعالج "مشـروع الخدمات الحضـرية المتكاملة في حالات الطوارئ"، الذي يموله البنك الدولي، الأزمة الإنسانية وأزمة البنية التحتية الناجمة عن النزاع الجاري. ويتمثل هدف المرحلة الثانية في استعادة الخدمات الحضـرية الحيوية وتعزيز القدرات المؤسـسـية المحلية وتقوية القدرة على الصـمود في مواجهة الصدمات. ويشمل الدعم ترميم 222 كيلومتراً من الطرق الحضرية، مما يتيح فرص التنقل بشكل أفضل لـــ 1,2 مليون شخص؛ وإعادة تأهيل سبل الحصول على المياه لـــ 000 400 شخص تقريباً، وخدمات الصرف الصـحي لحوالي 000 660 شخص. وأدت إعادة التيار الكهربائي للمرافق الصـحية إلى تحسين إمكانية الحصـول على الرعاية الصـحية لأكثر من 000 400 شـخص. وتشـمل مسـاهمات المشـروع أهداف التنمية المستدامة 5 و 6 و 7 و 11 و 13.

جنوب السودان – يمول البنك الدولي مشاريع شبكات الأمان والأمان الإنتاجي في جنوب السودان. والهدف من هذه المشـاريع هو تعزيز الحماية الاجتماعية وتحسين سبل معيشـة السكان الضـعفاء من خلال الدعم المباشـر للدخل والأشـغال العامة الكثيفة العمالة. ووفرت المشـاريع دخلاً مؤقتاً لأكثر من 000 65 أسـرة وساهمت في صيانة أو إعادة تأهيل 572 كيلومترا من الطرق، وزراعة 2390 فداناً من الأراضـي الزراعية، وإنشـاء 82 كيلومترا من شـبكات الصـرف الصـحي، وتشـييد أو تجديد 000 41 متر مربع من المرافق، وزراعة 790 22 شتلة من شتلات الأشجار. وأوجدت المشاريع أكثر من 000 000 4 يوم عمل. وكانت المساهمة الرئيسية لهذه المشاريع موجهة لتحقيق الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة.

دراسات الحالة القطرية

هايتي – يعزز مشروعُ "الزراعة القادرة على الصـمود في حالات الطوارئ من أجل الأمن الغذائي"، الممول من البنك الدولي والمنفذ لصـالح وزارة الزراعة والموارد الطبيعية والتنمية الريفية، القدرةَ على الصـمود والأمن الغذائي ف المناطق القابلة للتضـرر. ويحسن المشروع الممارسات الزراعية وإدارة الموارد الطبيعية، ويوسع نطاق إنتاج الأغذية المراعي للمناخ والتغذية. ويوفر 000 33 يوم عمل/شـــخص (55 في المائة منهم من النساء)، ويعيد تأهيل 21 كيلومترا من الطرق الزراعية ويوسع نطاق الري على مساحة 200 هكتار. وتعزز التحســينات المدخلة على البنية التحتية القدرة على التكيف مع تغير المناخ. ويتصـــدى المشـــروع لانعدام الأمن الغذائي العاجل ويضـــمن في الوقت نفســـه الاســـتدامة على المدى الطويل، وبذا يســـاهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2 و 9 و 13.

الصومال – يهدف "برنامج الشرطة المشتركة"، الذي يديره مكتب خدمات المشاريع منذ عام 2018، إلى تحسين الأمن والعدالة لـ 2,3 مليون شخص في المراكز السكانية الرئيسية وطرق الإمداد. ويركز البرنامج على تعزيز القدرات الشرطية ودعم الأطر القانونية وتعزيز المفاوضات بين السلطات الاتحادية وسلطات الولايات الأعضـاء. وأشرك البرنامج أكثر من 000 92 من أفراد المجتمع المحلي، مما ساهم في تحقيق

الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة وتعزيز المؤسسات الأمنية والمساءلة وإمكانية الوصول المجتمعية.

إثيوبيا – تتولى الحكومة قيادة "برنامج الاستجابة والتعافي" في تيغراي ويموله البنك الدولي. ويقدم مكتب خدمات المشاريع المساعدة الإنسانية ويعيد بناء البنية التحتية ويستعيد الخدمات الأساسية. ويعمل البرنامج في 42 مقاطعة، واستفاد منه أكثر من 000 500 شخص، بما في ذلك 000 237 امرأة و 000 42 من النازحين داخلياً. وتلقى أكثر من 1,7 مليون من الناجيات من العنف الجنساني والأفراد الضعفاء دعماً منقذاً للحياة، بينما استفاد 1,8 مليون شخص من جهود الوقاية. ومن خلال القدرات المحلية المعززة، تتحقق الاستدامة، وهذا يخدم هدفي التنمية المستدامة 1 و 2 في المقام الأول.

غزة – يقوم المكتب، بالشراكة مع دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، بتنفيذ مشروع "الأعمال الإنسانية المتعلقة بالألغام للحد من مخاطر المتفجرات التي يواجهها المدنيون"، حيث تم توسيع نطاق الجهود المبذولة بعد التصعيد الذي حدث في تشرين الأول/أكتوبر 2023. وقام موظفو التخلص من الذخائر المتفجرة بإجراء 305 تقييمات للمواقع، وتأمين قوافل المساعدات الإنسانية، والتمكين من الوصول إلى مرافق الإيواء وأماكن توزيع الأغذية والمرافق الطبية. وقدمت أفرقة التوعية بالمخاطر إحاطات حول السلامة في مواقع الذخائر المتفجرة، حيث وصلت إلى 000 250 شخص في المناطق الشديدة الخطورة وغيرها. ويتماشى هذا العمل مع الهدفين 16 و 17 من أهداف التنمية المستدامة.

أوكرانيا – ركز مشروع "منحة المساعدات الطارئة لمواجهة فصل الشتاء وتوفير السكن للفئات الضعيفة في أوكرانيا"، الممول من حكومة اليابان، على مدينة خاركيف التي تعرضت لقصف شديد في عام 2022. وعلى الرغم من الهجمات المستمرة، قام المشروع بإصلاح 782 شقة سكنية وترميم أسقف أربعة مبانٍ واستبدال 406 2 من النوافذ والشرفات وتركيب 207 أبواب. وسلم المشروع 262 مولدا من مولدات الديزل و 12 من المحولات المغمورة بالزيت. وساهمت هذه المبادرة في تحقيق الهدفين 3 و 11 من أهداف التنمية المستدامة من خلال الوصول إلى أكثر من 000 870 من الأفراد المتضررين من النزاع.

عدم ترك أحد خلف الركب

الصحة الجيدة

20 – تباطأ التقدم في مجال الصحة العالمية منذ عام 2015. إذ يفتقر 4,5 بلايين شخص في جميع أنحاء العالم إلى الخدمات الصحية الأساسية.

الحماية الاجتماعية والمساواة والتعليم والوظائف

21 – يطرأ على نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في نصف البلدان الأكثر ضعفاً في العالم نمو أبطأ من نظيره في الاقتصادات المتقدمة. وغالباً ما تتناول المشاريع التي ينفذها المكتب الحماية الاجتماعية والمساواة والتعليم والوظائف باعتبارها قضايا مشتركة.

حلول عملية من أجل عدم ترك أحد خلف الركب

الإطار 3 – أمثلة على المشاريع التي تهدف إلى عدم ترك أحد خلف الركب

تقييم خارجي

ألبانيا – بتمويل من الاتحاد الأوروبي، يقوم مكتب خدمات المشاريع بترميم وإحياء 23 موقعاً من مواقع التراث الثقافي التي تضررت في زلزال 2019؛ وييسر المكتب إدارة التراث الثقافي وخطط العمل لضمان استدامة المواقع من الناحية المالية؛ ويدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية من خلال تقديم المنح وبناء القدرات؛ ويسلط الضوء على ثراء تاريخ ألبانيا والترويج له للزوار المحليين والأجانب. وتشمل مساهمات المشروع أهداف التنمية المستدامة 8 و 9 و 11 و 17.

رابطة "مدن بلا أحياء فقيرة" – رابطة "مدن بلا أحياء فقيرة" هي شراكة عالمية لتعزيز دور المدن في الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. ويقع المقر الرئيسي لتلك الشراكة في بروكسل وتدعمها أمانة، وتضم أعضاء متنوعين يجتمعون معاً لتعزيز التأثير والاتساق في جهود التنمية الحضرية. وفي منتصف فترة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لرابطة "مدن بلا أحياء فقيرة" للفترة 2022–2025، تشير النتائج التراكمية إلى أن أكثر من 000 500 شخص يستفيدون مباشرة من خدمات الرابطة، وجرت الاستفادة من أكثر من 34 مليون دولار للاستثمار في المدن. وتشمل مساهمات المشروع أهداف التنمية المستدامة 1 و 5 و 6 و 8 و 10 و 11 و 13 و 16 و 17.

نيبال (مدن للنساء) – يهدف المشروع، الذي يموله مكتب الاتحاد الأوروبي في نيبال وينفذه برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ورابطة "مدن بلا أحياء فقيرة"، إلى تعزيز القدرات التخطيطية والتنفيذية في البلديات لإنشاء بنية تحتية عامة مراعية للمرأة ومراعية للمناخ. ويُنفَّذ المشروع في خمس بلديات على مدى أربع سنوات، ويركز على الطلب المتزايد على الأماكن العامة المفتوحة والآمنة، وعلى تشجيع النهج التشاركية لتعزيز التخطيط والتصميم الحضريين. وكانت إحدى النتائج الرئيسية لتنفيذ المشروع هي المشاركة القوية لأصحاب المصلحة، وهو أمر بالغ الأهمية لضمان الاستدامة على المدى الطويل. وتشمل مساهمات المشروع أهداف التنمية المستدامة 5 و 9 و 10 و 11 و 13.

دراسات الحالة القطرية

شراكة دحر الملاريا من أجل القضاء عليها[(11)] – لمواجهة توقف التقدم بسبب مقاومة المبيدات الحشرية ومقاومة الأدوية وأنواع البعوض الغازية، تقدم شراكة دحر الملاريا من أجل القضاء عليها المساعدة التقنية وتمول جهود الدعوة وتوسع نطاق الابتكارات. ومنذ عام 2021، ساعدت الشراكة 59 بلداً في تأمين تمويل بمبلغ 3 بلايين دولار وتوزيع 459 مليون ناموسية معالجة بمبيدات الحشرات، مما أدى إلى تفادي 300 مليون حالة إصابة و 1,1 مليون حالة وفاة. وتتوافق الشراكة مع الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة.

ميانمار – يحسِّن صندوق "إتاحة الخدمات الصحية"، وهو مبادرة متعددة المانحين، الأوضاع الصحية للسكان الذين لا يحصلون على خدمات صحية كافية من خلال تقديم الخدمات الأساسية للمناطق النائية. ومنذ عام 2019، دخل الصندوق في شراكات مع أكثر من 70 منظمة للوصول إلى أكثر من

(11) مبادرة دحر الملاريا سابقا.

ستة ملايين شخص. ويدعم الصندوق الهدفين 3 و 5 من أهداف التنمية المستدامة من خلال الحد من وفيات الأمهات والأطفال، وتحسين الصحة الجنسية والإنجابية، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والملاريا والسل، وتعزيز المساواة بين الجنسين.

منطقة الميكونغ الكبرى دون الإقليمية – تكافح "مبادرة الأرتيميسينين الإقليمية"، التي يمولها الصندوق العالمي، الملاريا في منطقة الميكونغ الكبرى دون الإقليمية، من خلال توسيع نطاق تغطية الخدمات، وتحسين إدارة الحالات، وتعزيز الترصد. وساعدت المبادرة خلال العقد الماضي في خفض حالات الإصابة بالملاريا الخبيثة بنسبة 92 في المائة، وخفض حالات الوفاة الناجمة عن الملاريا بنسبة 95 في المائة. وتخدم المبادرة الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة وتدفع عجلة التقدم نحو القضاء على الملاريا بحلول عام 2030.

أوزبكستان – ينفَّذ مشروع "دعم تطوير خدمات علاج الأورام في أوزبكستان"، بالشراكة مع حكومة أوزبكستان والبنك الإسلامي للتنمية، ويعزز رعاية مرضى السرطان في 14 منطقة في جميع أنحاء البلد. ويحسِّن المشروع التشخيص والعلاج وبناء القدرات، ويستفيد منه أكثر من 000 150 مريض بالسرطان. وتشمل مبادراته شراء معدات طبية متطورة، وتوسيع نطاق فحص سرطان الثدي وعنق الرحم، وإنشاء سجل موحد للسرطان. ويتماشى المشروع مع الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة ويعالج أوجه التفاوت في الحصول على الرعاية الصحية ويدعم المساواة بين الجنسين.

باراغواي – أدى مشروع "حلول مستدامة لتوفير مياه الشرب للمجتمعات الريفية"، الذي نفذ بالشراكة مع مؤسسة Itaipú Binacional، إلى تحسين وصول المجتمعات الريفية ومجتمعات الشعوب الأصلية إلى مياه الشرب. وفي الفترة من 2020 إلى 2024، بنى المشروع 12 شبكة مياه يستفيد منها أكثر من 700 5 شخص، بما في ذلك أسر الشعوب الأصلية والأسر الريفية والطلاب. وقدم تدريباً مجتمعياً في مجال إدارة الشبكات وصيانتها، وهو يدعم أهداف التنمية المستدامة 1 و 3 و 6.

باء – تضمين قدرات لإدارة الأثر

22 – تقدم التقييمات المواضيعية الخارجية، ودراسات الحالة الداخلية للمشاريع، والتقارير القطرية المعروضة بإيجاز في هذا التقرير تأكيدا لجدوى إبلاغ مكتب خدمات المشاريع عن المساهمات المقدمة في إحداث النتائج والأثر، استجابةً لقراري المجلس التنفيذي 20/2021 و 16/2023.

23 – واستناداً إلى تأكيد الجدوى المذكور ودراسة مقارنة مرجعية خارجية، سيوجه المكتب قدراته نحو إدارة الأثر بطريقة تتسم بمزيد من المنهجية. وسيتم التأكيد على هذا الطموح في تقديرات ميزانية فترة السنتين 2026–2027.

جيم – الإبلاغ عن المساهمات من خلال التقييمات المواضيعية الخارجية

24 – في عام 2024، أصدر المكتب تكليفات بإجراء تقييمات مواضيعية خارجية لمساهماته في هدفي التنمية المستدامة 1 و 11، استنادا إلى دراسة حالة للمشاريع.

25 – وتؤكد الدروس المستفادة الرئيسية ملاحظات مماثلة تضمنتها التقييمات المواضيعية للسنة السابقة وهي ملخصة أدناه:

(أ) *يتسم مكتب خدمات المشاريع بالمرونة والقدرة على التكيف* – سلطت التقييمات الضوء على قدرة المكتب على العمل مع الشركاء ومواءمة ميزته النسبية ضمن مجموعات أوسع من الأولويات في بيئات معقدة. وأبرزت التقييمات أهمية الاستمرارية والعلاقات القائمة عند إنشاء ارتباطات جديدة.

(ب) *يمكن زيادة الاستفادة من الخبرات السابقة لتكرار المشاريع والشراكات* – هناك فرص لزيادة الطابع المركَّز للإبلاغ عن مساهمات المكتب، بما في ذلك استناداً إلى أمثلة موثقة يمكن أن تساعد في تكرار المشاريع بين الشركاء والبلدان.

(ج) *يمكن للمكتب أن يتوخى المزيد من المنهجية في النهج الذي يتبعه في الإدارة الرامية إلى إحداث الأثر* – سيؤدي الاستخدام الأكثر منهجية لأدوات الإدارة القائمة على النتائج إلى تمكين المكتب من الحصول على صورة أوضح لكيفية مساهمته على مستوى النتائج، ومن تعزيز عمليات التخطيط التي يقوم بها.

رابعا – النتائج المحرزة في مجال التنفيذ

26 – تتوقف النتائج التي يحرزها المكتب في مجال التنفيذ وقدراته في هذا المجال على ثلاثة عناصر متعاضدة، هي: الولاية المتعلقة بالخدمات المتخصصة؛ والشراكات؛ والمعرفة والخبرة فيما يتعلق بأهداف الأمم المتحدة.

27 – وتشمل خدمات المشاريع التي يقدمها المكتب المشتريات والبنى التحتية وإدارة المشاريع، بما في ذلك الإدارة المالية والموارد البشرية. وتعزز هذه الخدمات قدرة الشركاء على التنفيذ بطريقتين تؤازر كل منهما الأخرى، وهما (أ) القدرة على دعم وإدارة العمل الذي يقوم به الشركاء في مجال التنفيذ؛ (ب) الخبرة الفنية المتصلة بتنمية القدرات في المجالات المشمولة بالولاية. ويستجيب المكتب من خلال ثلاثة نماذج خدمية: (أ) خدمات الدعم، و (ب) المشورة الفنية، و (ج) الحلول المتكاملة التي تجمع بين خدمات الدعم والمشورة الفنية.

الإطار 4– لمحة سريعة عن عمل المكتب في مجال التنفيذ

في عام 2024، قام مكتب خدمات المشاريع بتنفيذ حافظة تضم أكثر من 100 1 مشروع في أكثر من 130 دولة. وعزز المكتب القدرة على التنفيذ لدى أكثر من 200 شريك، حيث قدم خدمات مشاريع بلغت قيمتها حوالي 2,7 بليون دولار.

واشترى المكتب سلعاً وخدمات بقيمة 1,7 بليون دولار من أكثر من 800 5 مورد، وأدار أكثر من 380 مليون دولار في شكل منح لأكثر من 700 1 شريك منفذ. وقدم عقود عمل ودفع مرتبات لـ 577 9 من العاملين لدى الشركاء.

وتم الحصول على 46 في المائة من السلع والخدمات التي اشتراها المكتب من موردين مسجلين في نفس البلد الذي يقع فيه المشروع، وعلى 10 في المائة من موردين في نفس المنطقة الجغرافية. وبلغت قيمة السلع والخدمات التي تم شراؤها حوالي 375 مليون دولار في فئة الصحة، و 334 مليون دولار في فئة البنية التحتية. وجرى شراء ما قيمته 170 مليون دولار تقريبا من خلال منصة الأمم المتحدة للتجارة الإلكترونية Web Buy Plus.

وأجريت أكثر من 100 2 مناقصة لطلب عطاءات، وأدى ما يقرب من 80 في المائة منها إلى ترسية عطاءات ناجحة. وروعيت في 62 في المائة منها معايير الشراء المستدام. وجرى فحص 74 في المائة من الموردين الذين رست عليهم العطاءات من خلال منصة العطاءات الإلكترونية eSourcing للوقوف على مدى نضج عملياتهم من حيث الاستدامة لتحديد المخاطر المحتملة وفرص التحسين. ولتطوير القدرات في مجال سلاسل الإمداد، أجرى المكتب دورات تدريبية لأكثر من 600 1 من المشاريع المتناهية الصغر والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع المملوكة للنساء.

وكان 54 في المائة من الشركاء المنفذين من المنظمات غير الحكومية المحلية، و 17 في المائة من منظمات الأمم المتحدة، و 8 في المائة من الكيانات الحكومية المركزية. وشملت النسبة المتبقية البالغة 21 في المائة المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية غير الحكومية والجامعات.

وكان للمكتب ستة مكاتب إقليمية و 17 مكتباً متعدد الأقطار و 10 مكاتب قطرية. وكان من الموقعين على 94 إطاراً من أطر التعاون.

وشملت نواتج المشاريع المنجزة خلال العام 23 مستشفى وعيادة صحية، و 113 مدرسة، وخمسة مراكز شرطة، ومبنى واحداً من مباني المحاكم، و 682 كيلومتراً من الطرق. وساهم المكتب في إيجاد 13,6 مليون يوم عمل مدفوع الأجر للسكان المحليين. واضطلعت النساء بمليوني يوم عمل مدفوع الأجر.

28 - وقد لخصت الخطة الاستراتيجية المعاد صياغتها طموحات المكتب في مجال التنفيذ ضمن ثلاثة أهداف:

(أ) *تمكين الشركاء* من خلال تقديم خدمات المشاريع الفعالة من حيث التكلفة؛

(ب) *مساعدة الأشخاص المحتاجين* من خلال التنفيذ المستدام؛

(ج) *دعم البلدان* في تسريع وتيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

29 - واستُكمل كل هدف بمؤشرات ومستهدفات ترمي إلى تعزيز السلوكيات والمسؤوليات التي تقع ضمن اختصاص إدارة المكتب. وهناك 13 مؤشراً ومستهدفاً للأهداف الثلاثة.

30 - وفي عام 2024، تجاوز الأداء قياساً على ستة مؤشرات مستهدفات عام 2025 أو بلغها أو كان في حدود 10 في المائة منها. وتحسن الأداء قياسا على ستة مؤشرات مقارنة بعام 2023. بينما كان الأداء قياسا على ثلاثة مؤشرات (تعميم مراعاة المنظور الجنساني والشمول؛ وأنشطة العمل المناخي والتكيف مع تغير المناخ؛ والمشتريات وأنشطة تطوير القدرات في مجال البنية التحتية) أقل من 50 في المائة من المستهدف المحدد لعام 2025، مما يبرر إيلاء المزيد من الاهتمام عند تصميم المشاريع.

ألف - تمكين الشركاء من خلال تقديم خدمات مشاريع فعالة من حيث التكلفة

الشركاء وخدمات المشاريع

31 - في عام 2024، عمل مكتب خدمات المشاريع مع أكثر من 200 شريك. وبلغت قيمة الأنشطة حوالي 2,7 بليون دولار. وكانت المصروفات المرتبطة بالأنشطة حسب فئات الشركاء كما يلي:

(أ) المؤسسات المالية الدولية: 764 مليون دولار (29 في المائة)؛

(ب) كيانات الأمم المتحدة: 540 مليون دولار (20 في المائة)؛

(ج) الصناديق الرأسية والمبادرات المتعددة الأطراف: 408 ملايين دولار (15 في المائة)؛

(د) البلدان المانحة: 393 مليون دولار (15 في المائة)؛

(هـ) البلدان المستفيدة من البرامج: 336 مليون دولار (13 في المائة)؛

(و) المنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى: 172 مليون دولار (6 في المائة)؛

(ز) الشركاء الآخرون: 64 مليون دولار (2 في المائة).

32 - وشهد المكتب زيادة في الطلبات الواردة إليه وكان أعلاها من المؤسسات المالية الدولية، ولا سيما مجموعة البنك الدولي. وظل الطلب من شركاء الأمم المتحدة كبيرا ومستقرا. وطرأ بعض الانخفاض على الطلب الوارد من الصناديق الرأسية والمبادرات المتعددة الأطراف والبلدان المانحة والبلدان المستفيدة من البرامج مقارنة بعام 2023.

33 - وتُحدَّد الخدمات المتخصصة للمكتب على مستوى النواتج. وفي عام 2024، كانت المصروفات المرتبطة بالخدمات المتخصصة الخمس على النحو الآتي:

(أ) خدمات المشتريات:021 1 مليون دولار (38 في المائة)؛

(ب) خدمات البنى التحتية: 527 مليون دولار (20 في المائة)؛

(ج) خدمات إدارة المشاريع: 343 مليون دولار (13 في المائة)؛

(د) خدمات الإدارة المالية: 476 مليون دولار (18 في المائة)؛

(هـ) خدمات الموارد البشرية: 311 مليون دولار (12 في المائة).

34 - وتتشابه أحجام الحصص النسبية للخدمات المتخصصة في حافظة مشاريع 2024 مع تلك الخاصة بحافظة 2023. وتمثَّل أكبر تغيير بين الحافظتين في النمو الطفيف في الحصة النسبية لخدمات المشتريات، التي ارتفعت من 35 في المائة في عام 2023.

35 - وكان حوالي 39 في المائة من خدمات المشتريات القائمة بذاتها عبارة عن سلع وخدمات طبية. ومثلت خدمات الشراء التي لا تخص موقعا بعينه المقدمة من خلال منصة الأمم المتحدة للتجارة الإلكترونية UN Web Buy والبالغة حوالي 170 مليون دولار، زهاء 7 في المائة.

36 - ونظرا لارتفاع الطلب على خدمات المشتريات كفئة خدمية قائمة بذاتها، كانت تلك الخدمات أيضا مُدخلا هاما في إدارة البنى التحتية والمشاريع. وبلغت قيمة المُدخل المتعلق بالسلع والخدمات المشتراة 1,7 بليون دولار.

37 - وإدارة المشاريع في المكتب هي نشاط تقني من أنشطة التنفيذ، بما في ذلك عند إدارة تلك المشاريع كبرامج وحافظات. وتشمل القدرات على تنفيذ البرامج ما يلي: (أ) خدمات الإدارة المالية، التي تشمل تنفيذ الأنشطة المتصلة بالمنح وصناديق التمويل الجماعي المتعددة الشركاء؛ و (ب) الموارد البشرية المرنة والمكيفة خصيصا لشركاء الأمم المتحدة.

38 - وكشف استعراضٌ لحافظة مشاريع المكتب لعام 2024 كما هي في تشرين الأول/أكتوبر من ذلك العام أنه من أصل 075 1 مشروعا قيد التنفيذ، صُنف 719 مشروعاً كجزء من 79 برنامجاً من برامج الشركاء و من 47 حافظة في جميع أنحاء المنظمة. وشكلت البرامج والحوافظ الـ 126 حوالي 67 في المائة من جميع المشاريع التي تضمها حافظة مشاريع المكتب.

39 - وكان أغلب الطلب على خدمات البنية التحتية في قطاعات "الحماية الاجتماعية"، و "إعادة الإعمار وإعادة التأهيل في مرحلة ما بعد الطوارئ مباشرة"، و "البنية التحتية الصحية الأساسية"، و "المساعدة المتعددة القطاعات للخدمات الاجتماعية الأساسية"، و "التنمية الريفية".

الاستجابة لمجالات تركيز الشركاء

40 - في عام 2024، وسع مكتب خدمات المشاريع نطاق قدرته على التنفيذ فيما يتصل بالعديد من أهداف التنمية المستدامة. وبلغت نسبة الشركاء محل التركيز المشاركين في مشاريع ذات أهداف صحية أو متعلقة بتغير المناخ 80 في المائة، أي ما يعادل النسبة المستهدفة لعام 2025. وظل الطلب على القدرات المتصلة بالتنفيذ في الحالات الخاصة أو الهشة كبيرا.

41 - وواصل المكتب تقييم الاتجاهات العالمية والتشاور مع الشركاء لفهم الطلب بشكل أفضل. وشمل ذلك استقصاء الشركاء لعام 2024، الذي بلغت نسبة الرد عليه 22 في المائة (987 مستجيباً).

التركيز على احتياجات الشركاء والأهداف العالمية

42 - مكتب خدمات المشاريع ملتزم بالاتفاق مع الشركاء بشأن أهداف التنمية المستدامة التي ستسهم فيها المشاريع، ويشجع الشركاء على إدراج تقييمات للمشاريع التي ينفذها نيابة عنهم.

43 - وفي عام 2024، جرى ربط 98 في المائة من المشاريع قيد التنفيذ بهدف أساسي من أهداف التنمية المستدامة، حيث تجاوزت تلك المشاريع نسبة التنفيذ المستهدفة لعام 2025 وهي 95 في المائة. وبلغت نسبة المشاريع الخاضعة للتقييم 13 في المائة، أي أعلى من نسبة الـ 5 في المائة المستهدفة لعام 2025.

إتاحة الإمدادات على نحو مستدام

44 - يسعى المكتب إلى ضمان استدامة الإمدادات. وينصب التركيز على مسائل حقوق الإنسان، وحقوق العمال، والسلوك الأخلاقي، ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والمسؤولية البيئية.

45 - وفي عام 2024، بلغت نسبة الموردين الذين أرسيت عليهم عطاءات عن طريق منصة العطاءات الإلكترونية eSourcing وجرى التأكد من التزامهم بمعايير الاستدامة، 74 في المائة، وهي نسبة أعلى بمقدار 1 في المائة مقارنة بعام 2023 (وإن كانت أقل من النسبة المستهدفة لعام 2025 وهي 80 في المائة). وسيتسنى القياس المنهجي لأنشطة تنمية القدرات الخاصة بالموردين الذين جرى تحديدهم، بعد التفعيل الكامل للنظم الداعمة.

باء - مساعدة الأشخاص المحتاجين من خلال التنفيذ المستدام

الاستجابة من خلال التنفيذ المستدام

46 - يلتزم المكتب بتعميم الشـــواغل الاقتصـــادية والاجتماعية والبيئية المشـــتركة فيما يتعلق بالتنفيذ المستدام. وعندما يربط المكتب جميع المشاريع بالهدف الرئيسي من أهداف التنمية المستدامة الذي ستساهم فيه تلك المشاريع، فإنه ينظر أيضاً في المشاريع ويربطها بأي أهداف مشتركة من أهداف التنمية المستدامة قد تساهم فيها تلك المشاريع أيضاً.

47 - وفي عام 2024، رُبطت أنشطة عديدة بأهداف التنمية المستدامة المشتركة 5 (13 في المائة) و 8 (14 في المائة) و 10 (13 في المائة) و 13 (7 في المائة).

48 - ويســـعى المكتب إلى كفالة إدراج الضـــمانات الاجتماعية والبيئية في الارتباطات الجديدة. وبزيادة النسـبة المئوية للتنفيذ المسـتدام من 83 في المائة في عام 2023 إلى 89 في عام 2024، يتضـح أن أداء المكتب كان أدنى بدرجة طفيفة من النســـبة التي كان يطمح إليها لعام 2025 وهي 95 في المائة من المؤشرات الواردة في إطار التنفيذ المستدام الخاص بالمكتب.

49 - وانخفض عدد أيام العمل التي أُوجدت للعمال المحليين من 23,2 مليون يوم عمل في عام 2023 إلى 13,6 مليون يوم عمل في عام 2024، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى انخفاض عدد أيام العمل في مشروع كبير واحد للنقود مقابل العمل في أفغانستان.

50 - وانخفضت حصة مشاريع البنية التحتية التي تتضمن أنشطة لتنمية القدرات من 85 في المائة في عام 2023 إلى 73 في المائة في عام 2024؛ وانخفضت نسبة مشاركة المجتمع المحلي من 75 في المائة إلى 59 في المائة؛ وانخفضت التدابير المكرسة لتمكين النساء والأشخاص ذوي الإعاقة من الوصول إلى المرافق و/أو الخدمات من 81 في المائة إلى 70 في المائة. وسبب انخفاض هذه النسب هو سياق التنفيذ الصعب لمشروع رئيسي من مشاريع البنية التحتية.

التركيز على تعميم مراعاة المنظور الجنساني وعلى إشراك الجميع

51 - مكتب خدمات المشاريع ملتزم بحقوق الإنسان للجميع، وبتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتحقيق الشمول الاجتماعي في أنشطته، بما يشمل الأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من الفئات الضعيفة. والمكتب ملتزم بمنع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين في جميع أنشطته.

52 - وفي عام 2024، بلغت حصة المشاريع ذات الصلة التي تتضمن أنشطة وميزانية تعالج تعميم مراعاة المنظور الجنساني والشمول الاجتماعي 26 في المائة، مقارنةً بالنسبة المستهدفة لعام 2025 وهي 60 في المائة. وقد انخفضت هذه النسبة من 37 في المائة في عام 2023، ويرجع ذلك أساساً إلى التغيير في منهجية التقييم، والتي تم تعزيزها بمزيد من الخبرة في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

التمكين من تخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه

53 - مكتب خدمات المشـــاريع ملتزم بمكافحة تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية. وهو يعمل على ضمان أن تأخذ مشاريع البنية التحتية والمشتريات الخاصة به في الحسبان انبعاثات غازات الدفيئة.

54 - وفي عام 2024، بلغت نسبة مشاريع البنية التحتية والمشتريات التي أخذت في الحسبان انبعاثات غازات الدفيئة ونظرت في خيارات مقترحة للتخفيض أو التكيف، وكانت لديها ميزانية للأنشطة ذات الصلة، 31 في المائة، أي بزيادة قدرها 5 في المائة مقارنة بعام 2023، ولكنها أقل من النسبة المستهدفة لعام 2025 وهي 80 في المائة.

55 - وأنشأ المكتب برنامج عمل داخلي خاص بالمناخ لتسريع الجهود الرامية إلى ضمان أن تتضمن مشاريعه تدابير لمواجهة تغير المناخ.

جيم - دعم البلدان في تسريع وتيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة

البلدان التي عمل فيها المكتب

56 - في عام 2024، كان 91 في المائة من عمل المكتب في أنشطة قطرية داخل أكثر من 130 بلدا من البلدان المستفيدة من البرامج. وكانت نسبة الـ 9 في المائة المتبقية مخصصة لأنشطة عالمية، تدار أساسا من جنيف ونيويورك وكوبنهاغن. وكان 66 في المائة من عمله في بلدان ذات أوضاع خاصة أو هشة. وكان التوزيع الإقليمي للأنشطة داخل البلدان على النحو الآتي: 37 في المائة في آسيا، و 32 في المائة في أفريقيا، و 16 في المائة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و 5 في المائة في أوروبا، و 1 في المائة في أوقيانوسيا.

57 - وكان المكتب أحد الموقعين على 94 إطارا من أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة التي كانت قيد التنفيذ في عام 2024. ويرافق هذا التقرير تسعة تقارير قطرية توضح مساهمات المكتب في التعجيل بتحقيق البلدان لـ 11 هدفا من أهداف التنمية المستدامة. وتغطي التقارير القطرية مساهمات المكتب في كل من الأرجنتين وألبانيا وجنوب السودان وسري لانكا وصربيا والصومال والفلبين وهايتي واليمن. وتستند التقارير إلى المعلومات التي يتم إعدادها لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بما في ذلك منصة "UN INFO".

المساهمة من خلال التحليل الفني

58 - مكتب خدمات المشاريع مكلف بدعم تنمية القدرات في مجال المشتريات العامة والبنى التحتية. ويمكنه أن يدعم التحليلات القطرية المشتركة من خلال إسداء المشورة الفنية في تقييم قدرات البلدان المستفيدة من البرامج لكي تتسم الأنشطة المتصلة بالمشتريات العامة والبنى التحتية بالشفافية والنزاهة.

59 - وفي عام 2024، قدم المكتب المشورة الفنية بشأن تقييمات القدرات في مجال البنى التحتية و/أو المشتريات لـ 13 تحليلا من أصل التحليلات القطرية المشتركة ذات الصلة البالغة 31 تحليلا. وركزت ثلاثة من أصل خمسة أطر تعاون تخص البلدان المعنية ومقرر لها أن تبدأ في عام 2024 على المشتريات العامة والبنية التحتية.

60 - وهناك فرصة لزيادة تعزيز التعاون الاستراتيجي مع المنسقين المقيمين وكيانات الأمم المتحدة الأخرى من خلال زيادة المشاركة المدروسة في عمليات التحليل والتخطيط على الصعيد القطري.

التركيز على الأولويات القطرية

61 - تعهد المكتب بالاستجابة على أساس الأولويات القطرية المحددة في أطر التعاون أو خطط التنمية الوطنية أو المساهمات المحددة وطنيا، مع التركيز بشكل خاص على الصحة وتغير المناخ.

62 - وفي عام 2024، بلغت نسبة البلدان المعنية التي تلقت الدعم من خلال مشاريع ذات أهداف متصلة بالصحة أو بتغير المناخ 75 في المائة، مقارنة بالنسبة المستهدفة لعام 2025، وهي 80 في المائة. وتعكس نسبة 84 في المائة من خطط المكتب أطر تعاون حالية و/أو خطط تنمية وطنية و/أو مساهمات محددة وطنيا، مقارنة بالنسبة المستهدفة لعام 2025، وهي 95 في المائة.

63 - وسيواصل المكتب التشاور مع الشركاء بشأن الاحتياجات والأولويات في وضع الخطط القطرية، استنادا إلى العلاقات مع الحكومات المحلية وغيرها من أصحاب المصلحة الرئيسيين.

التمكين من الاعتماد على القدرات الوطنية

64 - يمكن لمكتب خدمات المشاريع، بالتعاون مع الشركاء، أن يطور قدرات المؤسسات الوطنية المهتمة في مجال المشتريات العامة والبنى التحتية، كخبرات قائمة بذاتها أو كعنصر مكمل لإدارة التنفيذ.

65 - وفي عام 2024، بلغت نسبة مشاريع المشتريات العامة ومشاريع البنى التحتية الجديدة التي تضمّنت أنشطة لتنمية قدرات المؤسسات الوطنية ذات نواتج مدرجة في الميزانية، 39 في المائة، أي في قرابة منتصف الطريق إلى بلوغ النسبة المستهدفة لعام 2025 وهي 80 في المائة.

66 - ويتوقف إدراج أنشطة تنمية القدرات على طلب الشركاء في نهاية المطاف على هذه الأنشطة. وسيسعى المكتب إلى زيادة تعريف الشركاء على نحو أكثر منهجية بالقيمة المضافة التي يمكن أن يحققها على صعيد تنمية القدرات في مجالي المشتريات العامة والبنى التحتية.

خامسا - النتائج المحرزة في مجال الإدارة

67 - لدى المكتب ترتيبات رقابة وحوكمة متسقة مع تلك المتبعة في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى. والمدير التنفيذي مسؤول أمام المجلس التنفيذي والأمين العام، ويؤدي مجلس مراجعي الحسابات مهام الرقابة الخارجية.

68 - والنموذج التشغيلي والمالي الذي يتبعه المكتب في عمله والقائم على الطلب وعلى استرداد التكاليف بالكامل، هو نموذج فريد من نوعه في منظومة الأمم المتحدة. ولا يتلقى المكتب أي اشتراكات أساسية، ولكنه بدلاً من ذلك يتقاضى رسما إداريا لقاء المشاريع التي ينفذها. ويغطي الرسم الحوكمة المؤسسية والرقابة والتمثيل والتحسين المستمر.

69 - ويتخلل النموذج التشغيلي والمالي الفريد من نوعه جميع عمليات المكتب ونظمه المستخدمة في إدارة تنظيم وتنفيذ المشاريع، مما يحقق التركيز على خفة الحركة والكفاءة.

الإطار 5 – لمحة سريعة عن عمل مكتب خدمات المشاريع في مجال الإدارة

في عام 2024، كانت القوة العاملة في المكتب تتألف من 557 5 فردا من العاملين، منهم 736 موظفاً بعقود موظفين و 821 4 كمتعاقدين أفراد. وكانت نسبة الإناث في القوة العاملة للمكتب 51 في المائة والذكور 49 في المائة. وفي المناصب العليا، كانت نسبة الإناث 45 في المائة والذكور 55 في المائة. ومن بين القوة العاملة الدولية، كان 55 في المائة من بلدان الجنوب و 45 في المائة من بلدان الشمال. وفي المناصب الدولية العليا، كان 42 في المائة من بلدان الجنوب و 58 في المائة من بلدان الشمال. وكان متوسط عمر القوة العاملة النظامية في المكتب يبلغ 42 عاماً، وكان متوسط فترة العمل مع المكتب 5 سنوات.

وخلال عام 2024، أصدر المكتب أكثر من 900 1 عقد أساسي جديد لموظفيه. ويعكس عدد العقود الصادرة وحالات انتهاء الخدمة المطالبات بأن يقوم عمل المنظمة على المشاريع. وكان معدل تبدُّل الموظفين الإجمالي يبلغ 17 في المائة؛ بواقع 15 في المائة للنساء و 19 في المائة للرجال. وانخفض معدل التبدل من 21 في المائة في عام 2023 إلى 19 في المائة في عام 2022.

ومن منظور الإبلاغ المتصل بالإدارة، بلغت النفقات السنوية لأنشطة المشاريع 2,7 بليون دولار مع رسوم إدارية مرتبطة بها بقيمة 111 مليون دولار لتنفيذ الأنشطة. وبلغت النفقات الإدارية للسنة 112 مليون دولار، مما أدى إلى حصيلة إيرادات صافية بمعدل إرشادي قدره ناقص مليون دولار. ووقّع المكتب في عام 2024 اتفاقات جديدة مع شركاء بقيمة تقارب 4 بلايين دولار، تشمل 300 ارتباط جديد[(12)].

70 – وفي نهاية عام 2024، لم يكن يتبقى من توصيات المراجعة الخارجية الـ 43 التي تناولتها خطة الاستجابة الشاملة إلا توصية واحدة مفتوحة. وتتعلق تلك التوصية بالبرنامج المتعدد السنوات للابتكار في طرق أداء العمل والرقمنة، الذي من المتوقع أن يستمر تنفيذه حتى عام 2028 على الأقل.

71 – واستجابة لقرارات المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية في عام 2024، سيقدم في الدورة السنوية لعام 2025 استعراض خارجي لحالة تنفيذ خطة الاستجابة الشاملة وتقييم تكويني خارجي لبرنامج الابتكار في طرق أداء العمل والرقمنة.

72 – وقد لخصت الخطة الاستراتيجية المعاد صياغتها طموحات المكتب في إطار أربعة أهداف إدارية:

(أ) ثقافة الناس؛

(ب) ثقة الشركاء؛

(ج) الامتياز في طرق أداء العمل؛

(د) الإدارة المالية الجيدة.

(12) استُمدت الأرقام المالية من تقارير الإدارة وقد تكون عرضة للتغيير. ويُصدر المكتب بيانات مالية سنوية يقوم مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة بمراجعتها والتحقق منها.

73 - واستُكمل كل هدف إداري بمؤشرات ومستهدفات ترمي إلى تعزيز السلوكيات والمسؤوليات التي تقع ضمن اختصاص إدارة المكتب. وكان إطار النتائج يتضمن ما مجموعه 24 من المؤشرات والمستهدفات الإدارية.

74 - وفي عام 2024، تجاوز الأداء قياساً على 11 مؤشرا مستهدفات عام 2025 أو بلغها أو كان في حدود 10 في المائة منها. وتحسن الأداء قياسا على 18 مؤشرا مقارنة بعام 2023. وكان الأداء قياسا على مؤشر واحد أقل من 50 في المائة من المستهدف لعام 2025؛ ويتعلق هذا المؤشر بمعدل تقدم برنامج التحول الرقمي.

ألف - ثقافة الناس

75 - يرمي الهدف الخاص بـ "ثقافة الناس" إلى "غرس ثقافة شاملة للجميع ومنصفة وإيجابية في أماكن العمل، يمكن فيها للأفراد أن يسهموا وتتيح لهم النمو والتطور".

تبني ثقافة أساسها قيم الأمم المتحدة

76 - يطمح المكتب إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين والتمثيل الجغرافي في قوته العاملة. وهو ملتزم بسياسة عدم التسامح مطلقا مع الاستغلال والاعتداء الجنسيين.

77 - وفي عام 2023، حقق المكتب 68 في المائة من مستهدفاته الداخلية المتعلقة بالتمثيل الجنساني والجغرافي، وهو ما يمثل تحسنا مقارنة بنسبة 54 في المائة في عام 2023 (وإن كان أقل من المستهدف لعام 2025 وهو 95 في المائة).

78 - وبلغت نسبة ما تحقق من المستهدفات الداخلية بشأن الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي 100 في المائة، أي أنها تجاوزت النسبة المستهدفة لعام 2025 وهي 95 في المائة.

79 - ويشمل التزام المكتب بتشكيل ثقافة المنظمة جهوداً مكرسة لتعزيز التكافؤ بين الجنسين والتوازن في التمثيل الجغرافي وزيادة تعزيز تدابير منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي.

اجتذاب المواهب وتقديرها وتنميتها

80 - يسعى مكتب خدمات المشاريع إلى اجتذاب المواهب والمهارات والقدرات وتنميتها والاحتفاظ بها لتلبية احتياجات الشركاء. ويجري فيه التشديد على الحصول على آرائهم بانتظام وعلى فرص التطوير المهني.

81 - وفي عام 2024، أكمل 90 في المائة من العاملين تقييمات الأداء في الوقت المناسب، وهي نسبة أدنى بمقدار أربع نقاط مئوية مقارنة بعام 2023 وأدنى من النسبة المستهدفة لعام 2025 وهي 98 في المائة. وأنجز 95 في المائة من العاملين التدريب الإلزامي في الوقت المحدد، أي ما يعادل النسبة المستهدفة لعام 2025.

82 - ويشمل التزام المكتب بتشكيل ثقافة المنظمة جهوداً مكرسة لجذب الموظفين والاحتفاظ بهم بشكل أفضل.

تعزيز المساءلة عن القيادة والثقافة الإيجابية

83 - ما زال حماس الموظفين ورفاههم أمراً أساسياً لقدرة المكتب على دعم الشركاء والبلدان. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2024، استُحدث استقصاء منقح للثقافة وحماس الموظفين، يتضمن مؤشرا جديدا للثقافة إلى جانب قياس الحماس.

84 - وارتفعت درجة الحماس التي سجلت في تشرين الأول/أكتوبر 2024 ارتفاعا طفيفا إلى 3,82 من 3,76 في عام 2023، وهو ما يضع المكتب في المِئين التاسع والعشرين بين المنظمات المدرجة في قاعدة بيانات الموردين (أي أقل من المتوسط بمقدار 21 نقطة مئوية). وبلغ مؤشر الثقافة 3,68، الأمر الذي يمثل نقطة بداية لجهود التحسين.

85 - وتدرك الإدارة الحاجة إلى إحراز تقدم، وقد قامت بتوزيع نتائج استقصاء الثقافة والحماس على المناطق والبلدان والأفرقة. وطُلب من المديرين الذين لديهم مرؤوسون قيادة محادثات بشأن الثقافة ووضع خطط عمل، بدعم من 160 سفيرا من سفراء الثقافة المدربين. واعتباراً من كانون الأول/ديسمبر 2025، ستراعى نتائج استقصاء المديرين في تقييمات أدائهم.

86 - وبلغت نسبة المكاتب التي حققت المستهدَف المجمع المتمثل في "الهدف صفر" فيما يتعلق بحماية الصحة والسلامة 90 في المائة، مما يقربها من تحقيق النسبة المئوية المستهدفة لعام 2025 وهي 95 في المائة.

باء - ثقة الشركاء

87 - يرمي الهدف الخاص بـ "ثقة الشركاء" إلى "بناء الثقة واستحداث قيمة من أجل الشركاء".

الحفاظ على ثقة الشركاء

88 - تُكتسب ثقة الشركاء من القيمة التي تُستحدث ومن العمل التعاوني، مما يضمن وضوح التوقعات المتبادلة.

89 - ويقوم المكتب كل سنتين بتوزيع استقصاء على الشركاء للحصول على تعليقات بشأن الثقة ومجالات التحسين ومؤشرات الطلب في المستقبل. وشارك في استقصاء الشركاء لعام 2024 ما يقرب من 1 000 مستجيب وأظهر تحسناً شاملاً في الأسئلة الرئيسية مقارنة باستقصاء عام 2022.

90 - وفي استقصاء الشركاء لعام 2024، أعرب 83 في المائة من المستجيبين عن ثقتهم في المكتب بزيادة قدرها أربع نقاط مئوية منذ عام 2022، وأقل بقليل من النسبة المستهدفة لعام 2025 وهي 85 في المائة. وأشار 72 في المائة إلى أن المكتب حقق توقعاتهم فيما يتعلق بإنجاز المشاريع في الوقت المناسب، بزيادة قدرها خمس نقاط مئوية منذ عام 2022، وأقل بقليل من النسبة المستهدفة لعام 2025 وهي 75 في المائة.

التعاون من أجل استحداث القيمة

91 - يتطلّع المكتب إلى التعلّم من تجاربه، الجيّد منها والسيء، وإلى تبادل المعارف مع الشركاء الحاليين والمقبلين، وسينقل الخبرات داخل القطاعات وأهداف التنمية المستدامة والسياقات القطرية وفيما بينها.

92 - وفي عام 2024، قُدّرت الحلول المتكاملة المزوّدة بوثائق كاملة وأمثلة منشورة عن المشاريع بنسبة 25 في المائة، أي ما يعادل النسبة المستهدفة لعام 2025. ويسعى المكتب إلى إثراء تصميم المشاريع استناداً إلى أمثلة النجاح والدروس المستفادة، بحيث يمكن تكرار الحلول العملية ذات التأثير في حالة الشركاء الجدد والبلدان الجديدة.

93 - ومن المتوقع أن تؤدي الزيارات الداخلية للمكتب وظيفة مهمة في استكشاف إمكانية تكرار المشاريع القائمة وتوسيع نطاقها، وإدماج الدروس المستفادة في المشاريع المقبلة، بالتعاون مع الشركاء.

التحلي بالشفافية لبلوغ المقاصد

94 - يطمح مكتب خدمات المشاريع إلى مواءمة بياناته مع معايير الأمم المتحدة وتعزيز الشفافية من خلال نشر المعلومات عن الشركاء وأهداف التنمية المستدامة والبلدان التي يدعمها من خلال حافظته العالمية.

95 - وقد نفذ المكتب 100 في المائة من معايير الأمم المتحدة للبيانات. وفي عام 2024، أنجز المكتب 50 في المائة من أعمال الإبلاغ على المستوى القطري في منصة UN INFO وهو ما يمثل تحسنا مقارنة بنسبة 18 في المائة في عام 2023، ولكنه لا يزال أقل من النسبة المستهدف بلوغها بحلول عام 2025 وهي 80 في المائة.

96 - وتُظهر درجة امتثال أعمال الإبلاغ على المستوى القطري في تلك المنصة أن المكتب قد وقع على عدد كبير من أطر التعاون في البلدان التي ليس للمكتب وجود مقيم ونشاط يُذكر فيها. وسيراجع المكتب الممارسات التي يتبعها في توقيع أطر التعاون والإبلاغ على المستوى القطري، وسيستكشف خيارات لتقديم دعم مصمم خصيصا للوفاء بالمتطلبات.

جيم - الامتياز في طرق أداء العمل

97 - يرمي الهدف الخاص بـ "الامتياز في طرق أداء العمل" إلى "التمكين من تنفيذ عمليات فعالة من حيث التكلفة من خلال العمليات الرقمية".

إدارة العمليات والكفاءة في استخدام الطاقة

98 - يسعى المكتب جاهدا إلى مواءمة السلطة المنوطة به بالمسؤولية الملقاة على عاتقه، وضمان أن يكون الشخص المناسب في المكان المناسب، ومخولا السلطة التي يحتاج إليها للإدارة؛ وضمان معايرة الضوابط والتوازنات على أساس مضاهاة التكلفة بالعائد ومراعاة المخاطر؛ وضمان أن تنطوي المرونة على المساءلة عن النتائج والتقيد بقيم الأمم المتحدة ومبادئها.

99 - وفي عام 2024، حقق المكتب 84 في المائة من مستهدفاته المتصلة بالامتياز في طرق أداء العمل، مقارنة بالمستهدف المحدد لعام 2025، وهو 95 في المائة. وفي وقت كتابة هذا التقرير، كان المكتب يضع اللمسات الأخيرة على عملية جمع البيانات الخاصة بانبعاثات غازات الدفيئة لعام 2024، والتي سيتم إدراجها في مرفق لهذا التقرير.

100 - وأنشـــأ المكتب برنامجا للعمل المناخي كمبادرة على نطاق المنظمة لتحقيق التزاماته المناخية، بما في ذلك خفض الانبعاثات على مستوى المكتب ككل للوصول إلى صافي انبعاثات صفرية قبل عام 2050، وتتبع الانبعاثات في سلاسل إمداده، وتعزيز القدرة على تحمل تغير المناخ في مشاريعه.

الاستجابة للتوصيات الصادرة عن هيئات الرقابة

101 - سيستجيب المكتب بفعالية للتوصيات الصادرة عن هيئات الرقابة. وقد بلغ معدل تنفيذ توصيات المراجعة الداخلية للحسابات لعام 2024 نسبة 96 في المائة، أي أعلى من النسبة المستهدفة لعام 2025. وعلى الصعيد الداخلي، حقق المكتب 78 في المائة من المستهدفات التي وضعتها الإدارة لتنفيذ التوصيات الصادرة عن هيئات الرقابة، وهي نسبة أدنى بشكل طفيف من النسبة المستهدفة لعام 2025، وهي 90 في المائة.

الابتكار في العمليات والمنصات والخدمات

102 - يسعى المكتب إلى تحقيق تكامل العمليات ونظم المعلومات وملاءمتها للغرض المنشود. وفي عام 2024، بلغت نسبة المشاريع التي جرى تتبع الوقت الذي استغرقته وتكلفتها ونطاقها باستخدام النظم الرقمية 74 في المائة، مقارنة بالنسبة المستهدفة لعام 2025، وهي 95 في المائة.

103 - وبلغت نســـبة ما أنجز من مجالات التركيز في إطار برنامج التحول الرقمي 23 في المائة مقارنةً بالنسبة المستهدفة لعام 2025 وهي 60 في المائة. وفي الدورة العادية الأولى لعام 2025، قدم المكتب تقريراً عن تنفيذ برنامج الابتكار في طرق أداء العمل والرقمنة، يهدف إلى تحســين طرق أداء العمل واعتماد النظم الرقمية المناسبة.

دال - الإدارة المالية الجيدة

104 - يرمي الهدف الخاص بـــــ "الإدارة المالية الجيدة" إلى "تحقيق التوازن بين المخاطر والفرص من خلال توفير الموارد الكافية".

105 - والمكتب هو الكيان الوحيد في الأمم المتحدة الذي يعمل على أســاس الطلب واســترداد التكاليف. وباعتباره منشــأة مســتمرة، يجب أن يكون قادرا على تحمل التقلبات في الطلب وعلى تغطية تكاليف الهياكل والتحسينات المؤسسية والحفاظ على فعالية التكلفة الضرورية ليكون شريكا مفضلا.

106 - ويزيد الالتزام بتحقيق إيرادات صــافية صــفرية من الحاجة إلى التخطيط المســتمر والمراقبة الدقيقة للتغييرات. وسيتطلب ذلك تنبؤات أطول أجلا فضلا عن استعراض وتعديل منتظمين للأداء.

توفير الموارد اللازمة للقدرات المؤسسية

107 - يسعى المكتب جاهدا لضمان تزويده بالموارد وفقا لاحتياجات منظمة الأمم المتحدة. وقد تعهد بالتطور بما يتماشى مع الحاجة إلى تطوير وإدارة حافظته العالمية استنادا إلى متطلبات الشركاء والتكنولوجيا المتاحة.

108 - وفي عام 2024، كانت نسبة مصروفات الإدارة والمصروفات في إطار خطة الاستجابة الشاملة، فيما يتعلق بمصروفات المشاريع، 5 في المائة - وهي نسبة تقع ضمن النطاق المستهدف الذي يتراوح بين 4 و 7 في المائة لعام 2025. وللقيام بالإدارة على نحو يكفل تحقيق إيرادات صـــافية صـــفرية في عام

2025، خفض المكتب عدد الوظائف الممولة من الإدارة بمقدار 47 وظيفة – 29 من ملاك مقره و 18 من ملاكات المناطق التي يعمل فيها.

109 – وبلغت نسبة المكاتب القطرية والمتعددة الأقطار التابعة للمكتب المزودة بالموارد وفقا للتصميم التنظيمي 79 في المائة، مقارنة بالنسبة المستهدفة لعام 2025، وهي 95 في المائة.

كفالة الشفافية والإنصاف في الإدارة المالية للشركاء

110 – يلتزم المكتب ببلوغ هدف تحقيق إيرادات صافية صفرية الذي وافق عليه المجلس التنفيذي. ويكفل نموذج استرداد التكاليف الخاص به استرداد التكاليف بشفافية وإنصاف، بما يتماشى مع تصنيف تكاليف شبكة المالية والميزانية للجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين.

111 – وفي عام 2024، كان صافي الإيرادات من العمليات بمعدل ناقص مليون دولار. ويرى المكتب أن هذه نتيجة مُرضية في سياق المصروفات الإجمالية المشاريع البالغة 2,7 بليون دولار ومصروفات الإدارة البالغة 112 مليون دولار.

112 – وقدّم المكتب 70 في المائة من تقارير العملاء الماليين في الوقت المحدد، وهي نسبة تمثل تحسنا ملحوظا مقارنة بنسبة 57 في المائة في عام 2023، ولكنها أقل من النسبة المستهدفة لعام 2025، وهي 95 في المائة. ويُتوقع أن يزداد تحسن تقارير العملاء مع توسع إمكانية وصول الشركاء إلى البيانات من خلال الابتكار في طرق أداء العمل وأتمتتها ورقمنتها.

التمكين من التخطيط المالي الدقيق

113 – يلتزم المكتب بدقة التخطيط المالي، بما يشمل التنبؤ. وفي عام 2024، داوم 72 في المائة من المشاريع على تقديم تنبؤات في الوقت المناسب، مقارنة بالنسبة المستهدفة لعام 2025 وهي 95 في المائة. وسيتسنى تنفيذ التزامات الشركاء في الوقت المناسب من خلال تحسين التخطيط والتنبؤ.

114 – ويعكف المكتب حاليا على إدخال تحسينات على عملياته ونظمه للتمكين من تصنيف الايرادات على أساس نواتج المشاريع وفق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. ويُفترض أن تسفر التحسينات عن انعكاسٍ أكثر منهجيةً لمسؤولية المكتب ودوره الرقابي فيما يتعلق بالنواتج، وبالتالي دوره كمُنيب أو مستناب.

115 – وسيعزز المكتب قدرته على التمكين من إجراء التخطيط المالي الدقيق، بطرق منها التخطيط الطويل الأجل وما يحتاج إليه من تنبؤات متجددة. ومن المتوقع أن تساعد النظم الرقمية المعززة في موازنة الرسوم ومصروفات الإدارة لتحقيق إيرادات صفرية صافية.

سادسا – الدروس المستفادة والخطوات المقبلة

ألف – الدروس المستفادة

116 – يتطلب الإبلاغ الفعال القائم على النتائج إدارة الأثر طوال الدورة العمرية للمشروع. ويكمن أساس الفعالية في مرحلة تصميم المشروع. وسيتطلب ذلك إنشاء معلومات في وقت مبكر عن أهداف الشركاء والنتائج التي يسعون إليها، وهو ما تتيحه النظم المنشأة وتيسره وتعززه القدرات المؤسسية.

117 - ويُبرِز الأداء المنخفض نسبياً في مؤشرات تعميم مراعاة المنظور الجنساني، والعمل المناخي والتكيف مع تغير المناخ، وتنمية القدرات في مجال المشتريات ومشاريع البنية التحتية، أهمية اتباع نهج أكثر اتصافا بالطابع المنهجي في معالجة هذه المسائل، مدعوماً بطرق قوية لأداء العمل ونظم رقمية.

118 - وبسبب حالة عدم اليقين المالي العالمية المتزايدة، تتأكد أهمية الترتيبات المالية القوية والتنبؤات الجيدة للتخطيط على المدى الطويل. وقد أتاح المجلس التنفيذي بتصديقه في قراره 6/2025 على التطبيق التجريبي لمنهجية منقحة لحساب الاحتياطيات الفائضة السائلة والإفصاح عنها، أتاح تمويل الالتزامات الطويلة الأجل مع ضمان عدم تراكم تلك الاحتياطيات.

119 - وقد يساعد تقليل عدد المؤشرات في إطار النتائج واستخدام التسلسل الداخلي في تعاهدات المساءلة للإدارة العليا، مع استكمالها بلوحات المتابعة والاستعراضات المتكررة للأداء، على تركيز الأداء العام وتحسينه قياسا على المستهدفات السنوية.

باء - الخطوات المقبلة

120 - سيقدم مكتب خدمات المشاريع خطته الاستراتيجية للفترة 2026-2029 إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام 2025، مبينا فيها الخطوات المقبلة لفترة السنوات الأربع. وستسترشد الخطة الاستراتيجية بجملة أمور من بينها النتائج والدروس المستفادة المعروضة في هذا التقرير.